خادم الحرمين مستقبلاً ملك البحرين

الأمير محمد بن سلمان مرافقا سمو أمير البلاد

دول المجلس لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة

- الاستجابة بمرونة عالية لتسريع خطوات التكامل العسكري وتعزيز التصنيع الحربي في دول المجلس
- أهمية دور المجتمع الدولي في الحفاظ على حرية الملاحة في الخليج العربي والمضايق الدولية

...وممثل السلطان قابوس أيضا

ومستقبلا الشيخ محمد بن راشد

- الإسراع بتنفيذ ما نصت عليه رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن استكمال تشريعات التكامل المالي والنقدي
- تفعيل آليات الشراكات الاستراتيجية والتعاون التي تربط منظومة مجلس التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة
- استشراف تحديات المستقبل وتمكين المرأة الخليجية وإشراك فئة الشباب والقطاع الخاص لمواكبة التحولات

كافة الخطط المطروحة، وفي مقدمتها:

استغلال العلوم والتكنولوجيا المدعومة بالأبحاث لإيجاد حلول للتحديات المشتركة التي تواجه المنطقة، مثل تأمين الماء والطاقة والزراعة وإيجاد حلول للأمراض المعدية وغير المعدية.

تشجيع ريادة شبابية نحو المستقبل عبر تعزيز الوعي بأهمية الابتكار وريادة الأعمال بين جميع شرائح المجتمع، خاصة طلبة الجامعات.

تطوير البنية التحتية والتشريعات القانونية والتنظيمية بما يسهم في تمكين المبتكرين والتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة وبرامج الاستثمار، والصناديق الدولية لدعم وتمويل المشاريع الشبابية الناشئة، وتشجيع المشاريع المشتركة بين شباب دول المجلس.

وضع تحقيق الأمن الغذائي هدفاً ثابتاً لمجلس التعاون، من خلال تطوير استراتيجية مشتركة للأمن الغذائي تنتهج الابتكار والتكنولوجيا أساساً، إلى جانب تكوين التحالفات لتعزيز سلسلة الإمداد المشترك والمتنوع للمنطقة.

توظيف التقنية بما في ذلك الذكاء الاصطناعي لتطوير الخدمات الحكومية، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين، وضع مناهج دراسية متخصصة لبناء قدرات الشباب في مجال توظيف التقنية ، وإيجاد فرص لخلق شركات وطنية يقودها الشباب لتحقيق ذلك. وجذب الاستثمارات في مجال توظيف التقنية من خلال بيئة محفزة وتشريعات ملائمة.

رابعاً: تعزيز الشراكات الاستراتيجية:

إن التحديات التي تواجهها المنطقة تتطلب تعزيز علاقات التعاون والشراكة ورفع مستويات التنسيق الاقتصادي والثقافي والأمني والسياسي مع كافة الدول الشقيقة والصديقة، والمنظومات الإقليمية والدولية الفاعلة، واستكمال مفاوضات التجارة الحرة وتنفيذ خطط العمل المشترك وفق برامجها الزمنية. بما يعود على مواطني دول المجلس بالفائدة ويعزز المكانة الدولية لمجلس التعاون، ودوره في القضايا الإقليمية والدولية.

خامساً: تطوير آليات العمل المشترك:

إن تحقيق أهداف العمل المشترك المنصوص عليها في النظام الأساسي يتطلب الاستفادة من النماذج التكاملية في العالم، والأدوات الفاعلة التي أثبتت نجاحها، بما في ذلك الالتزام بالبرامج الزمنية المحددة لتنفيذ كافة خطوات التكامل بين دول المجلس، ومعالجة ما قد تتعرض له من تحديات.

كما يتطلب ذلك تعزيز قدرات ودور الأمانة العامة لتحقيق تلك الأهداف من خلال تطوير آليات الحوكمة المالية والإدارية والشفافية والمساءلة، واستكمال تنفيذ ما ورد في رؤية خادم الحرمين الشريفين وقرارات المجلس الأعلى بشأن معالجة المنظمات الخليجية المتخصصة لتعزيز مساهمتها في تحقيق أهداف مجلس التعاون.

لقد أكد قادة دول المجلس اليوم حرصهم على الحفاظ على قوة وتماسك ومنعة مجلس التعاون، ووحدة الصف بين أعضائه، والحفاظ على هذه المنطقة واحة للاستقرار والأمن والرخاء الاقتصادي والسلم الاجتماعي، كما أكد القادة أن مسيرة المجلس قد حققت الكثير من الإنجازات لمواطنيه، إلا أن التحديات المستجدة والمستقبلية تستوجب الارتقاء بآليات العمل المشترك وتطويرها، وتفعيل دور الشباب والقطاع الخاص وإعداد جيل قادر متمكن ومؤهل بأدوات ومتطلبات التحولات المستجدة في المنطقة والعالم.

صدر في مدينة الرياض..يوم الثلاثاء 13 ربيع الآخر 1441هـ الموافق 10 ديسمبر 2019م.

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد استقبل عصر أمس الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة قطر الشقيقة وذلك بقصر الدرعية في العاصمة الرياض.

هذا وقد نقل آل ثاني تحيات وتقدير أمير دولة قطر الشقيقة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وتمنياته لسموه بموفور الصحة والعافية ولشعب دولة الكويت دوام التقدم والتطور.

وحمله سموه تحياته وتقديره لأخيه أمير دولة قطر الشقيقة وتمنياته له بدوام الصحة والعافية ولشعب قطر الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

حضر اللقاء أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وكان صاحب السمو وصل والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر أمس إلى العاصمة الرياض بالمملكة العربية السعودية،وقد كان في استقبال سموه على أرض المطار أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض ورئيس بعثة الشرف المرافقة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد آل سعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وأصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء وسفيرا البلدين.

وكان صاحب السمو قد غادر أرض الوطن ظهر أمس متوجها إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لترؤس وفد دولة الكويت في «قمة الرياض» ،إذ كان في ودع سموه على أرض المطار سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الداخلية انس الصالح ووزير الصحة ووزير الخارجية ووزير الدفاع بالوكالة الشيخ الدكتور باسل الصباح ووزير الدولة للشؤون الإقتصادية ووزير المالية بالوكالة مريم العقيل ووكيل الديوان الاميري ومدير مكتب حضرة صاحب السمو امير البلاد احمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي ورئيس الشؤون السياسية والاقتصادية بالديوان الأميري الشيخ فواز السعود وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية.

وكان قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي قد توافدوا إلى الرياض للمشاركة في الدورة الـ40 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي «قمة الرياض».

ووصل نائب رئيس الوزراء العماني فهد ال سعيد ورئيس مجلس الوزراء في قطر الشيخ عبدالله بن ناصر ال ثاني ونائب رئيس الامارات الشيخ محمد بن راشد كما وصل العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى.

وكان في استقبال الوفود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في مطار قاعدة الملك سلمان الجوية.

وكان صاحب السمو قد غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه مساء أمس المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بعد أن ترأس سموه وفد دولة الكويت في اجتماع الدورة الأربعون للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي عقدت في العاصمة الرياض.

هذا وقد كان في وداع سموه على أرض المطار رئيس بعثة الشرف المرافقة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد آل سعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وسفيرا البلدين.

صاحب السمو لدى وصوله إلى أرض الوطن

الأمين العام للمجلس يلقي «إعلان الرياض» ويبدو وزير الخارجية السعودي